أول زيارة للسيسي منذ تولي الملك سلمان سدة الحكم وتعقبها أخرى بين خادم الحرمين والرئيس التركي غداً

قمة سعودية – مصرية في الرياض ... اليوم

صورة مجمعة لخادم الحرمين الشريفين وعبدالفتاح السيسي ورجب اردوغان

الرياض – «وكالات»: يقوم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم الأحد بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، حيث من المقرر أن يلتقي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفي هذا السياق، قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن زيارة السيسي للسعودية تعد الأولى بعد تولي الملك سلمان بن عبد العزيز سدة الحكم، وتهدف إلى تعزيز ودعم العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية، في ضوء المواقف المشرفة للمملكة والتي ساندت من خلالها الإرادة الحرة للشعب المصري، كما تعد الزيارة مناسبة للتباحث بشأن مستجدات الأوضاع ومختلف القضايا الإقليمية في المنطقة، ولاسيما فيما يتعلق بتدهور الأوضاع في اليمن، وضرورة تداركها؛ تلافيا لآثارها السلبية على أمن منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر.

وتشهد العاصمة الرياض، يوم غدا الاثنين ، قمة سعودية – تركية، تجمع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يتم من خلالها مناقشة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وأيضا المستجدات الدولية والإقليمية.

ومن المقرر أن يصل الرئيس التركي إلى المملكة خلال الساعات القليلة القادمة. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن «أردوغان وصل السبت إلى المملكة حيث توجه إلى مكة المكرمة لتأدية مناسك العمرة، ومن ثم سيتوجه إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف. وسيصل إلى الرياض يوم الاثنين في زيارة رسمية يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز».

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أن السيسي يولي اهتماما خاصا للتواصل والتنسيق المشترك بين البلدين على كافة الأصعدة، في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الأمة العربية وسعي بعض الأطراف والجماعات المتطرفة لاستغلال الفراغ الذي خلفه الاقتتال الداخلي وحالة الضعف في بعض الدول للتوسع والإضرار باستقرار ومستقبل شعوب المنطقة.

وأضاف السفير علاء يوسف أن القمة العربية المقبلة ستكون ضمن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الزيارة، خاصة وأن الوضع الحالي يتطلب أهمية تفويت كافة محاولات بث الفرقة والانقسام بين الدول العربية، والتكاتف فيما بينها لمواجهة المخاطر المتسارعة التي تتعرض لها المنطقة العربية.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي يثمن غاليا المواقف التاريخية لجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز أثناء تطوع جلالته في الجيش المصري وقت العدوان الثلاثي، و قيادته حملة لدعم النازحين المصريين حينها، وتضامنه مع مصر خلال حرب أكتوبر 1973، وهي المواقف التي تدلل على الأخوة الحقيقية والصداقة الوفية، وتأتي متسقة مع الإطار العام الذي يضم العلاقات بين البلدين ويكلله التقدير والمودة والاحترام المتبادل، مما يجعل العلاقات بين البلدين الشقيقين نموذجاً يُحتذى لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية – العربية.

الكويت والسعودية والإمارات وقطر أعادت فتح سفاراتها ... في عدن

اليمن : الحوثيون يقللون من أهمية الدعم الخليجي لهادي ... واشتباكات في لحج

يمنيات يتظاهرن ضد الانقلاب الحوثي

صنعاء – «وكالات»: قلل الحوثيون من أهمية قرار السعودية والكويت والإمارات وقطر إعادة فتح سفاراتها في مدينة عدن بدلا من العاصمة صنعاء، واصفين إياه بأنه «مؤامرة دولية» على اليمن.

وقالت الحركة، التي أعلنت توليها مقاليد الأمور في اليمن الشهر الحالي، إنها ماضية فيما وصفتها بـ«إجراءات ثورية معبرة عن إرادة اليمنيين».

وأشار مصدر في الحركة الحوثية لبي بي سي إلى أن زعيم الحركة عبد الملك الحوثي يعقد لقاءات مكثفة في صعدة مع عدد من الشخصيات اليمنية لترتيب تشكيل مجلس وطني وحكومة مؤقتة ومجلس رئاسي.

وفي المقابل، يحاول الرئيس عبد ربه منصور هادي، الذي تراجع عن استقالته بعد هروبه من إقامة جبرية فرضها عليها الحوثيون، مزاولة مهامه الرئاسية من مدينة عدن.

ويمثل قرار الدول الخليجية استئناف عمل بعثاتها الدبلوماسية من عدن دعما لهادي في مواجهة الحوثيين.

وقالت الكويت إن قرار إعادة فتح سفارتها في عدن يأتي في إطار «الشرعية الدستورية في اليمن الممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي»، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

وأغلقت دول الخليج منتصف فبراير سفاراتها في صنعاء وأجلت دبلوماسييها في خطوة اتخذها عدد كبير من السفارات بشكل متزامن، وذلك بعد سيطرة المسلحين الحوثيين الشيعة على زمام الأمور في صنعاء.

وبعد ذلك بأسبوع تقريبا، تمكن الرئيس اليمني من الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضها عليه الحوثيون منذ 21 يناير في صنعاء، ووصل إلى عدن حيث تراجع عن استقالته وعاد ليمارس مهامه.

وقد استقبل هادي الخميس المبعوث الأممي جمال بن عمر وعددا من ممثلي الأحزاب، وتتركز المحادثات حاليا حول مكان استئناف الحوار الوطني خارج صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، ولو أن هؤلاء يبقون جزءا من الحوار.

ولا تزال سفارات دول عربية وغربية – من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وتركيا – مغلقة في صنعاء.

وأعرب مبعوث الأمم المتحدة جمال بنعمر – عقب لقائه هادي الجمعة – عن أمله أن يؤدي «استئناف هادي لمهامه إلى المساعدة في إخراج اليمن من أزمته».

وكان مجلس التعاون الخليجي قد دعا مجلس الأمن إلى إجازة استخدام القوة العسكرية لتسوية الأزمة السياسية في اليمن، واصفا إجراءات الحوثيين بـ«الانقلاب».

ويعاني اليمن من فوضى أمنية وسياسية منذ المظاهرات الواسعة التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبد الله صالح من سدة الحكم عام 2011.

ويهدد خاطفو الجنود باعدامهم ما لم يتم تسليم كتيبة الجيش في المنطقة للمسلحين الانفصاليين اسوة بتسليم معسكرات الجيش في شمال البلاد للمسلحين الحوثيين.

ويرى قسم من الحراك الجنوبي ان سيطرة الحوثيين على الشمال يؤمن فرصة ذهبية للانفصال واستعادة دولة الجنوب. الا ان انتقال الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي الى عدن لممارسة صلاحياته خلط الاوراق بالنسبة لجميع الاطراف.

فعدن باتت بحكم الامر الواقع عاصمة سياسية ودبلوماسية للبلاد.

ويشهد الامن في هذا السياق جدلا بين الاحزاب حول مكان انعقاد الحوار للخروج من الازمة، فيما تمسك حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعدم نقل الحوار من صنعاء.

واعلنت اجنحة الحراك الجنوبي المشاركة في حوار القوى السياسية تعليق المشاركة في جلسات الحوار بصنعاء.

وقال ياسين مكاوي رئيس وفد الحوار المشارك لوكالة فرانس برس «علقنا مشاركتنا في الحوار حتى يتم نقله إلى خارج البلاد وذلك للتخفيف من الضغوط النفسية والسياسية على المتحاورين والتام الطاولة الحوارية كاملة بشكلها الحقيقي».

وافاد الحزب في بيان عبر موقعه الرسمي «ان موقف المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ياتي حرصا على مشاركة جميع الاطراف والمكونات السياسية في الحوار سيما وان نقله الى مكان اخر سيؤدي الى انقطاع البعض او تخلفهم عن المشاركة فيه تحت مبررات وحجج مختلفة».

وكانت عدة احزاب وشخصيات طرحت امكانية نقل الحوار الى مدينة تعز الواقعة جغرافيا في جنوب البلاد لكنها لم تكن جزءا من اليمن الجنوبي، كمكان امثل للحوار.

الى ذلك، قتل ثلاثة من تنظيم القاعدة في غارة جوية نفذتها منتصف ليل الجمعة السبت طائرة بدون طيار يعتقد انها اميركية في بلدة بيحان بمحافظة شبوة في جنوب البلاد، حسبما افاد مصدر قبلي.

وذكر المصدر لوكالة فرانس برس ان «مركبة كانت تقل ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة استهدفتها الغارة اثناء مرورها في منطقة الساق ببلدة بيحان».

وبحسب المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «قتل جميع الركاب وتفحمت جثثهم».

وتنفذ طائرات اميركية من دون طيار باستمرار غارات تستهدف تنظيم القاعدة وقيادييه في اليمن، خصوصا في الجنوب والشرق.

مكاسب ميدانية لقوات النظام في المثلث الواقع بين ريف درعا ودمشق والقنيطرة

الأزمة السورية : دي ميستورا يصل دمشق ... على أمل دفع مبادرة «حلب»

ستافان دي ميستورا

دمشق – «وكالات»: وصل الموفد الخاص للامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا الى دمشق بعد ظهر السبت في محاولة لاعطاء دفع لمبادرته حول تجميد القتال في مدينة حلب في شمال سوريا، بحسب ما ذكر مصدر قريب منه لوكالة فرانس برس.

في الوقت نفسه، بدأت شخصيات في المعارضة السورية على رأسها رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعا في مدينة كيليس التركية الحدودية مع محافظة حلب السورية، على ان يعلن في ختامه الموقف النهائي للمعارضة من مبادرة دي ميستورا.

وكان دي ميستورا اعلن في منتصف فبراير ان النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة اسابيع لاتاحة تنفيذ هدنة موقتة في المدينة التي تشهد معارك شبه يومية منذ صيف 2012 تسببت بدمار واسع ومقتل الالاف.

وقال المصدر القريب من الموفد الدولي رافضا الكشف عن هويته ان دي ميستورا «يرغب بدء تطبيق مبادرته في اسرع وقت ممكن. وسيلتقي لهذه الغاية مسؤولين سوريين في دمشق التي يصلها بعد الظهر».

في كيليس، بدأ بعيد الظهر «10.00 ت غ» اجتماع في حضور رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة يضم «شخصيات من الهيئة العامة للائتلاف واخرى سياسية وعسكرية ومدنية من حلب بهدف تحديد موقف من مبادرة المبعوث الاممي حول تجميد القتال في حلب»، بحسب ما ذكر المصدر في المكتب الاعلامي للائتلاف.

واضاف ان «اجتماع قوى حلب سيستمر حتى يوم غد الاحد»، ويتوقع ان يتم خلاله «تشكيل لجنة تضم ممثلين عن القوى المختلفة تتولى متابعة الموضوع مع المبعوث الدولي».

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات الاربعاء عن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد ان دي ميستورا حمل خلال زيارته الاخيرة الى دمشق قبل نحو ثلاثة اسابيع «ورقة جديدة مختصرة تتضمن تجميد الوضع الميداني في حين في مدينة حلب هما صلاح الدين وسيف الدولة».

وتتقاسم السيطرة على مدينة حلب القوات النظامية «في الغرب» وقوى المعارضة المسلحة «في الشرق».

ويتسحب هذا الانقسام على حيي صلاح الدين وسيف الدولة المتلاصقين والواقعين في جنوب المدينة.

وخلال لقاء عقده الاربعاء مع ثلاثة برلمانيين فرنسيين في دمشق، قدم الرئيس السوري بشار الاسد دعمه لمبادرة دي ميستورا ولوقف اطلاق نار موضعي كما قال مشاركون في الاجتماع.

ميدانيا احرزت قوات النظام السوري مدعومة من حزب الله اللبناني تقدما في جنوب سوريا، وسيطرت على قرى وتلال عدة في المثلث الواقع بين ريف درعا ودمشق والقنيطرة، بعد معارك عنيفة مستمرة مع مقاتلي المعارضة وبينهم جبهة النصرة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان «الاشتباكات العنيفة تستمر منذ ليل امس «الجمعة» بين قوات النظام وحزب الله اللبناني بدعم من الحرس الثوري الإيراني ومقاتلين عراقيين من جهة ومقاتلي عدد من الفصائل بينها جبهة النصرة من جهة اخرى، في منطقتي حميريت وسيسيا في ريف دمشق الغربي، وسط تقدم لقوات النظام التي سيطرت على بلدة الهيارية وعدد من التلال المحيطة في ريف درعا الملاصق».

واشار الى مقتل سبعة مقاتلين على الاقل من الكتائب المقاتلة.

واوضح المرصد ان العملية تتم بقيادة حزب الله.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان «الجيش أحكم سيطرته على تل قرين وبلدات استراتيجية على مثلث ارياف درعا الشمالي الغربي والقنيطرة ودمشق الجنوبي الغربي بعد القضاء على اخر تجمعات الارهابيين وفلولهم».

ونقلت عن مصدر عسكري ان وحدات الجيش «بسطت سيطرتها على بلدات الهيارية وخربة سلطانة وحميريت وتل قرين».

وقال مصدر ميداني سوري ان «الهجوم حصل ليلا وكان مباغتا على المسلحين»، ما تسبب «بمقتل العشرات منهم وفرار الباقين».

واشار الى ان «التقدم مستمر على محاور عدة في المنطقة».

وكانت قوات النظام وحزب الله شنوا هجوما قبل حوالى ثلاثة اسابيع في المنطقة وتمكنوا من السيطرة على بلدتي دير العدس وكفرناسج في ريف درعا الشمالي الغربي، ثم اضطروا الى وقف العمليات العسكرية بسبب تردي الاحوال الجوية، واستانفوها قبل ثلاثة ايام.

وتاتي هذه العمليات بعد ان كان مقاتلو جبهة النصرة وفصائل اخرى نجحوا في السيطرة على مناطق واسعة في ريفي درعا والقنيطرة المحافظتين القريبتين من دمشق والاردن وهضبة الجولان في وقت سابق.

وبحسب المرصد، يسعى حزب الله الى بسط سيطرته على المنطقة المحاذية لمنطقة الجولان السورية المحتلة من اسرائيل، وقطع الطريق على المقاتلين للتسلل من الجنوب نحو العاصمة.

وفي 18 يناير، قتل ستة عناصر من حزب الله ومسؤول عسكري ايراني في غارة اسرائيلية استهدفتهم في منطقة القنيطرة. وذكر حزب الله حينها ان عناصره كانوا في مهمة «تفقد ميداني».

لكن مصدرا امنيا اسرائيليا اعلن ان اسرائيل شنت غارة جوية بواسطة مروحية على «عناصر ارهابية» كانوا بحسب المصدر ذاته بعدون لشن هجمات على القسم الذي تحتله اسرائيل من هضبة الجولان.

ليبيا : حفتر يخسر مقاتلة قرب الحدود التونسية ... والثني يفتح النار على أنقرة

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالة انباء الأناضول التركية عن مصادر حدودية تونسية وأخرى ليبية ان طائرة حربية من طراز «ميغ 23» روسية الصنع تابعة لما يعرف بقوات "الكرامة" الليبية الموالية للواء خليفة حفتر، قد سقطت الجمعة في الأراضي الليبية.

وبحسب مصادر الأناضول فقد سقطت الطائرة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود التونسية «معبر راس جدير»، ولكن سبب سقوط الطائرة ما يزال غير معروف.

وقد أوضحت تلك المصادر أن الطائرة التي سقطت أقلعت من مهبط الطائرات في مدينة الزنتان الليبية، معقل القوات الموالية لحفتر في الغرب الليبي.

ولكن رويترز نقلت عن وكالة "تونس افريقيا" للأنباء أن طائرة تابعة للقوات الليبية التي تسيطر على طرابلس، تحطمت قرب الحدود التونسية، منبهة إلى احتمال أن تكون قد أسقطت.

وقالت رويترز إن الطائرة سقطت على بعد خمسة كيلومترات من الحدود داخل ليبيا، ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى، ولم يؤكد المسؤولون الليبيون الحادث على الفور.

وكانت وكالة انباء الأناضول قد أوردت في برقية سابقة أن طائرة تابعة لقوات فجر ليبيا أسقطها جيش القبائل الموالي للواء خليفة حفتر بعدما أطلقت عليها قذائف من قاعدة الوطية الجوية.

وتشهد ليبيا معركة بين حكومتين وقواتهما المسلحة، إحداهما تعمل من شرق البلاد والأخرى في العاصمة طرابلس.

وتتبادل القوات المتحالفة مع رئيس وزراء الحكومة المنبثقة عن البرلمان المنحل الهجمات الجوية مع القوات المسلحة في طرابلس، وقد هاجمت طائرة من قوات فجر ليبيا قبل أيام مطارا في بلدة الزنتان غربي ليبيا قرب الحدود التونسية.

وتحاول الأمم المتحدة التفاوض على التوصل إلى اتفاق بين الجماعات لتشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل منع انزلاق ليبيا إلى حرب أهلية أوسع.

وقبل يومين قال رئيس الوزراء الليبي المعترف به دوليا عبد الله الثني إن حكومته ستوقف التعامل مع تركيا لأنها ترسل أسلحة إلى مجموعة منافسة في طرابلس «لكي يقتل الشعب الليبي بعضه البعض» في تصعيد للهجته ضد أنقرة.

وقال الثني لقناة سي.بي.سي التلفزيونية المصرية مساء الخميس «تركيا دولة لا نتعامل معنا بمصداقية .. تصدر لنا أسلحة لكي يقتل الشعب الليبي بعضه البعض».